قال أبو زيد : وإذا قسّم قوم جزوراً فأعطوا رجُلاً منهم حظّه ثم جاءهم بعد ذلك فقال لهم : أطعموني قيل له : (في بطن زُهمان زادهُ) أي قد أكلت وأخذت حظّك . 125 باب الحزم في تعجيل الفرار ممن لا يدي لك به .

قال أبو عبيد : وقال الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد ا يوم الجمل : (يُذَكّرُني حاميمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ ... فَهَلاَّ تلا حاميمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ) .

ع : اختُلف في قائله وقائله هو قاتل محمد بن طلحة Bهما قتله يوم الجمل فقيل هو عصام بن المُقْشَعِرّ وقيل بل هو شريح بن أوفى العبسيّ وقيل : هو الأشتر النخعيّ .

وقبل البيت : .

(وَأَشْعَثَ قَوَّامٍ بِآياتِ رَبِّهِ ... قَلِيلِ الأَذَى فيما ترى العَيْنُ مُسلم) .

(هَتَكْتُ له بِالرُّمْحِ حضني قَمِيصه ... فَخَرَّ صريعاً لليَدَيْنِ وَلِلْفَمِ) .

(عَلى غَيْرِ شيءٍ أَنْ لَيْسَ تَابعاً ... عَلياً وَمَنْ لا يَتْبَعِ الحَقَّ يَظْلِمِ) .

(يُذَكّرُني حَاميمَ والرُّمْحُ شَاجرٌ ... فَهَلاَّ تَلا حَاميمَ قبل التَّقَدُّمِ) .

وكان محمدٌ من الخيار الصالحين وإنما قتله وحمله على الخروج برّه بأبيه لأنه رأى أن التخلّف عنه عقوق .

وكذلك كان علي بن أبي طالب Bه يقول : ذاكَ الذي قتله برّه بأبيه